كيركمان . أوتلاي . كرابتري . رامي صابور . عبد الرحمن المصري
IT'S A BIG DEAL!
25
الثاني
المدهش
image
هذه السلسلة
موجهة للبالغين



إيميج كوميكس
وعرب كوميكس
يقدمان لكم:

نص :روبيرت كيركمان

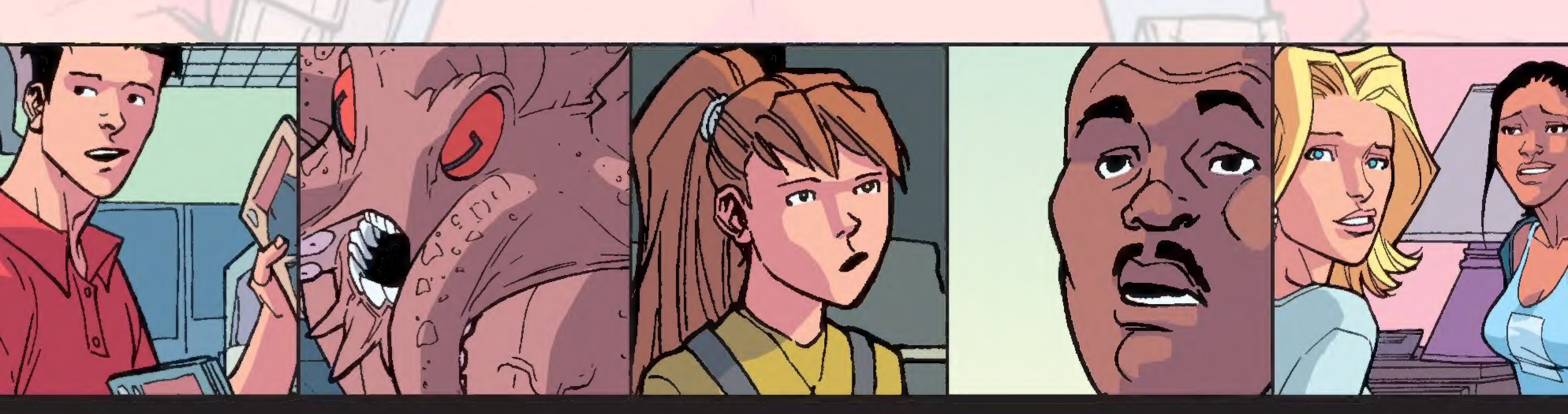
رسم :رايان أوتللي

تلوين: بيل كرابتري

ترجمة :رامي صابور

إعداد فني :عبد الرحمن المصري

شخصية منيع من ابتكار روبيرت كيركمان & كوري والكر






لم أرك هنا منذ مدة، كنتَ معتاداً على المجيء كل أسبوع يا مارك؟!
هيه!.. نعم، لقد أصبحت في الجامعة الآن، و أقيم هناك، بات من الصعب إيجاد وقت على الدوام للمجيء إلى هنا.


لكن لا شيء يعادل عدد جديد من كلب العلوم كي أجد ذلك الوقت.
SCHAFF!!!


ألا زلت تقرأ تلك السلسلة؟ يا رجل!.. لدينا على الرف عددين فقط منها، ولها ثلاثة زبائن مسجلين!...
تلك السلسلة قديمة للغاية!

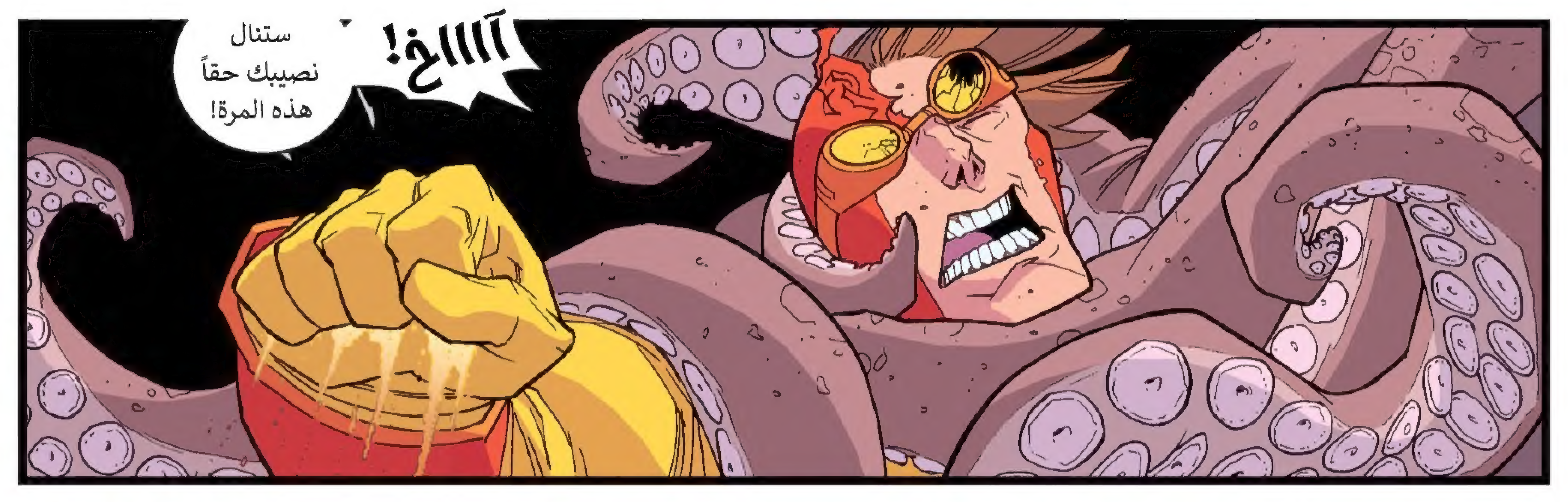

لكنها لاتزال تحقق أفضل أرقام بمبيعات الكوميكس، كما لازالوا يتحدثون أنهم يقومون بتصوير تتمة للفيلم السينمائي على الرغم من مرور سنوات على صدور آخر جزء.
عدا الإشارة لكونها سلسلة كوميكساوية رائعة!


ذلك الفيلم لم يكن إلا لعنة، الحبكة في تلك القصة كانت ضعيفة للغاية، ما أعنيه هو " سواء أدخلوا أم لا بعض الرومنسية بين ذلك الفتى على الكرسي ذو العجلات و مساعدة المختبر الجذابة، فهذا الأمر يحصل منذ حوالي .. عشر سنوات!
وفي كل عدد بالكاد يقبلان بعضهما!
في كل عدد؟
نعم، أنا.. أنا أحد الزبائن المسجلين، لا أريد أن أخرب دوري.


رغم ذلك فالسلسلة لاتزال سخيفة!
نعم.. بالطبع يا رجل!
بيب! بيب! بيب!
مهلاً.. المعذرة!


آسف!... عَلَيَّ المغادرة، أهناك طريقة أترك فيها هذه على أن أعود لآخذها لاحقاً؟
بالتأكيد.. لكن..
أشكرك.

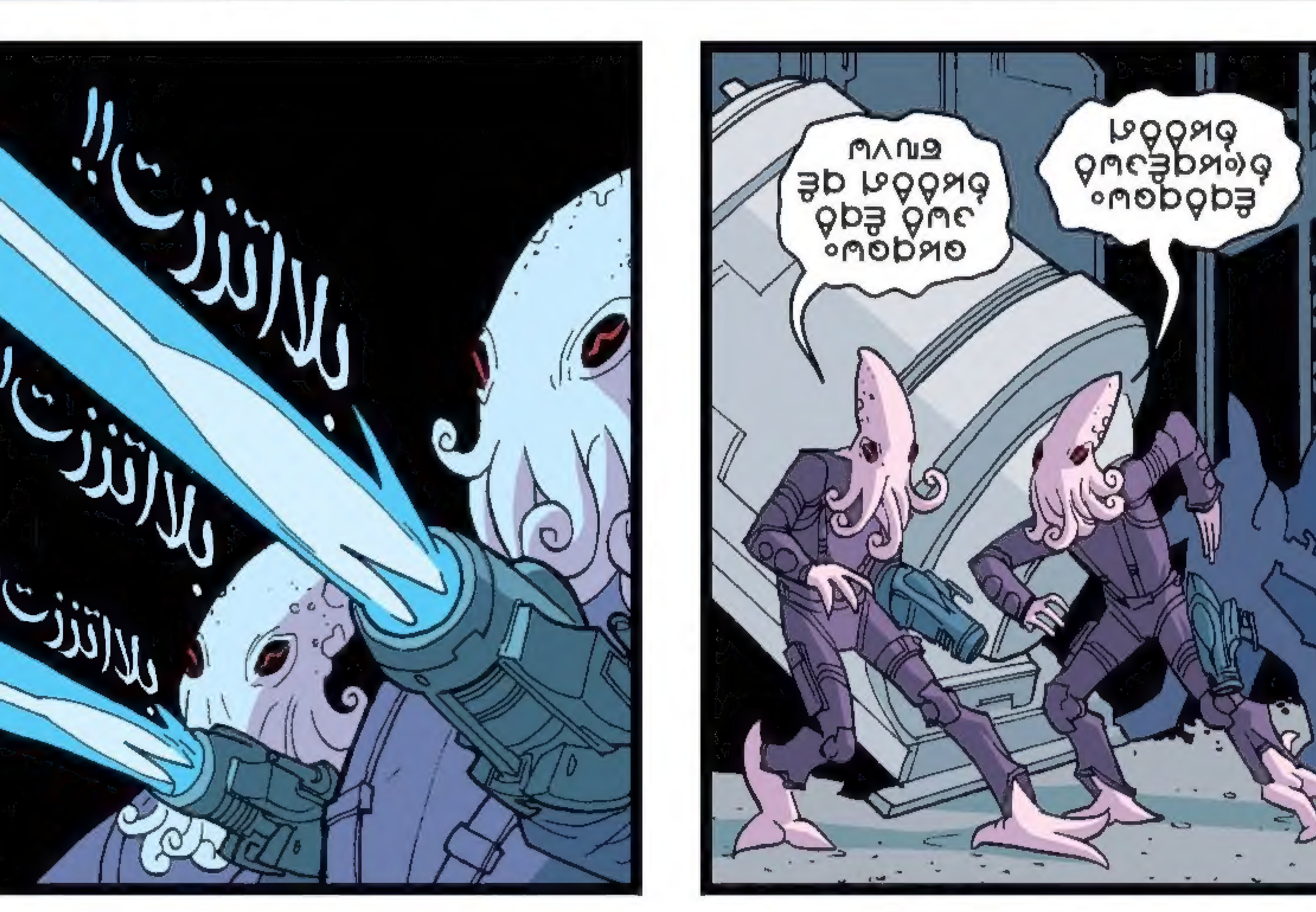

ألا يمكنك أن تتركهم في سيارتك؟


آاااخ!
ستنال نصيبك حقاً هذه المرة!

يلزمك ماهو أكثر من التهديد لتنال من الأخطبوط أيها الأحمر!
بوووم!
بوووم!
بوووم!
بوووم!
أعطني.. آاااغ.. دقيقة لأجد شيئاً ما!!
هل تمانعون إن قاطعتكم؟ ارتديت ملابسي لهذه المناسبة كما تعلمون..


بحق كل الوسائل، أنا من حصل على هذا!!




بلاتززت!!
بلاتززت!!
بلاتززت!!

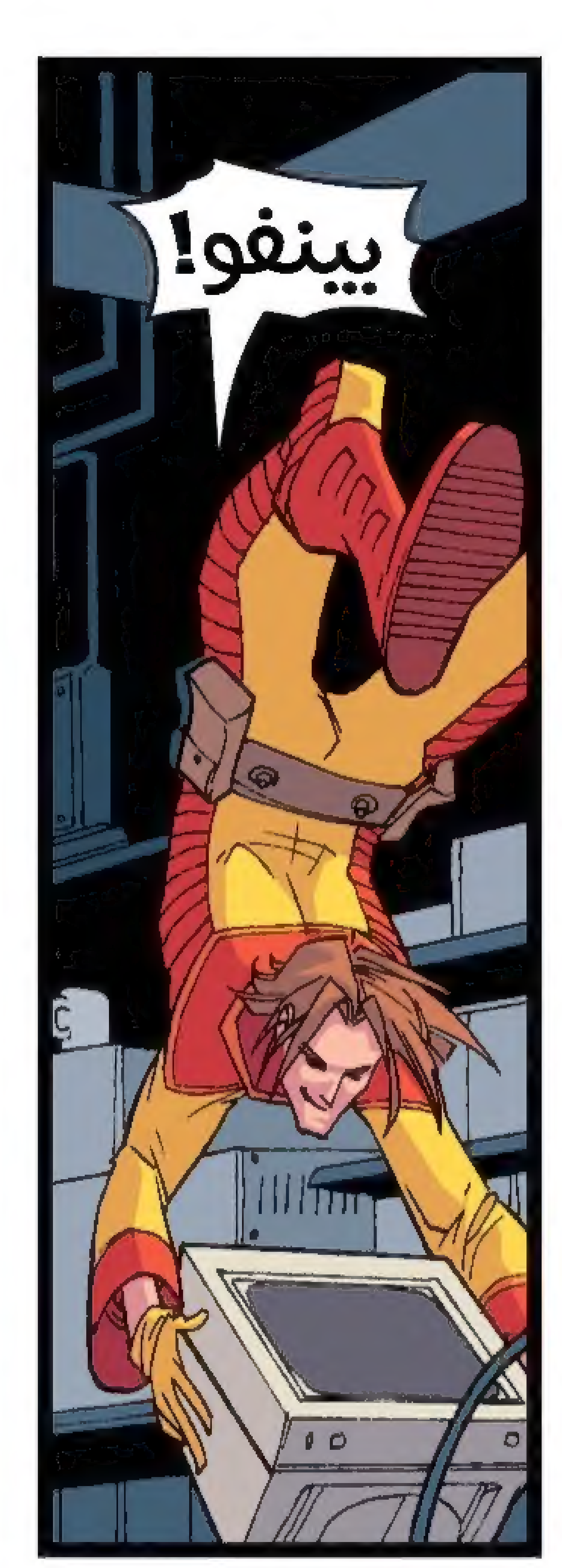

لن يشكل الأمر تلك المشكلة العظيمة، بالكاد تؤثر بي أشعتهم!
سأبقى المنتصر مهما تكالب علي المزيد من الأبطال!
لا، يامنيع!
ثوووومب!

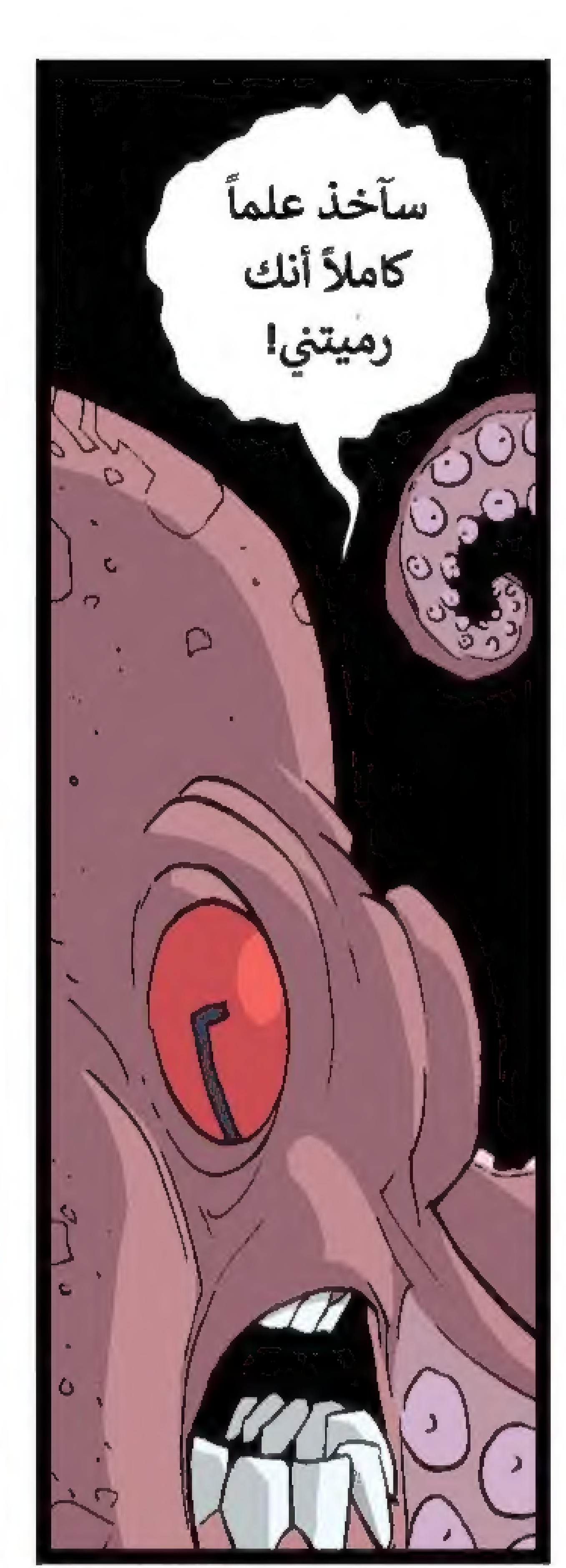

يمكنني تولي أمر الأخطبوط، عليك تولي أمر أولئك الرجال الحبار، إنهم هم من يسرق البلوتونيوم...
لايمكنك أن تتركهم يبتعدون!
كما تريد يا رجل، لكنك لم تكن تبلي حسناً ضد هذا منذ قليل!...
تخيلتُ أنه يمكنك تولي أمر الصغار!


ثق بي، أنا جاهزٌ لهذا الفتى الآن.


هذه لك، اتفقنا؟
بالكاد دغدغتني يا صغير!

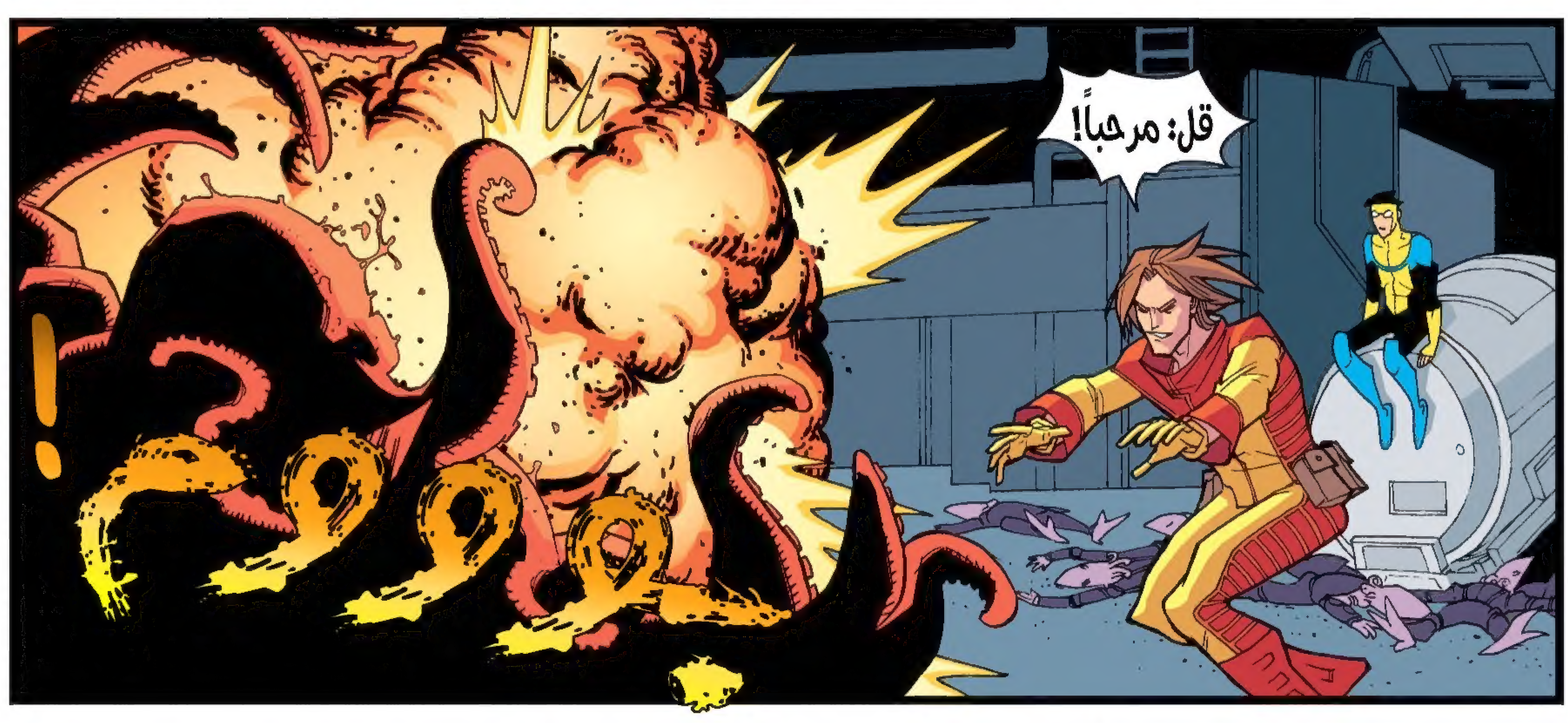

أعتقد أنه يجب أن أجد شيئاً أكبر!


يينفو!

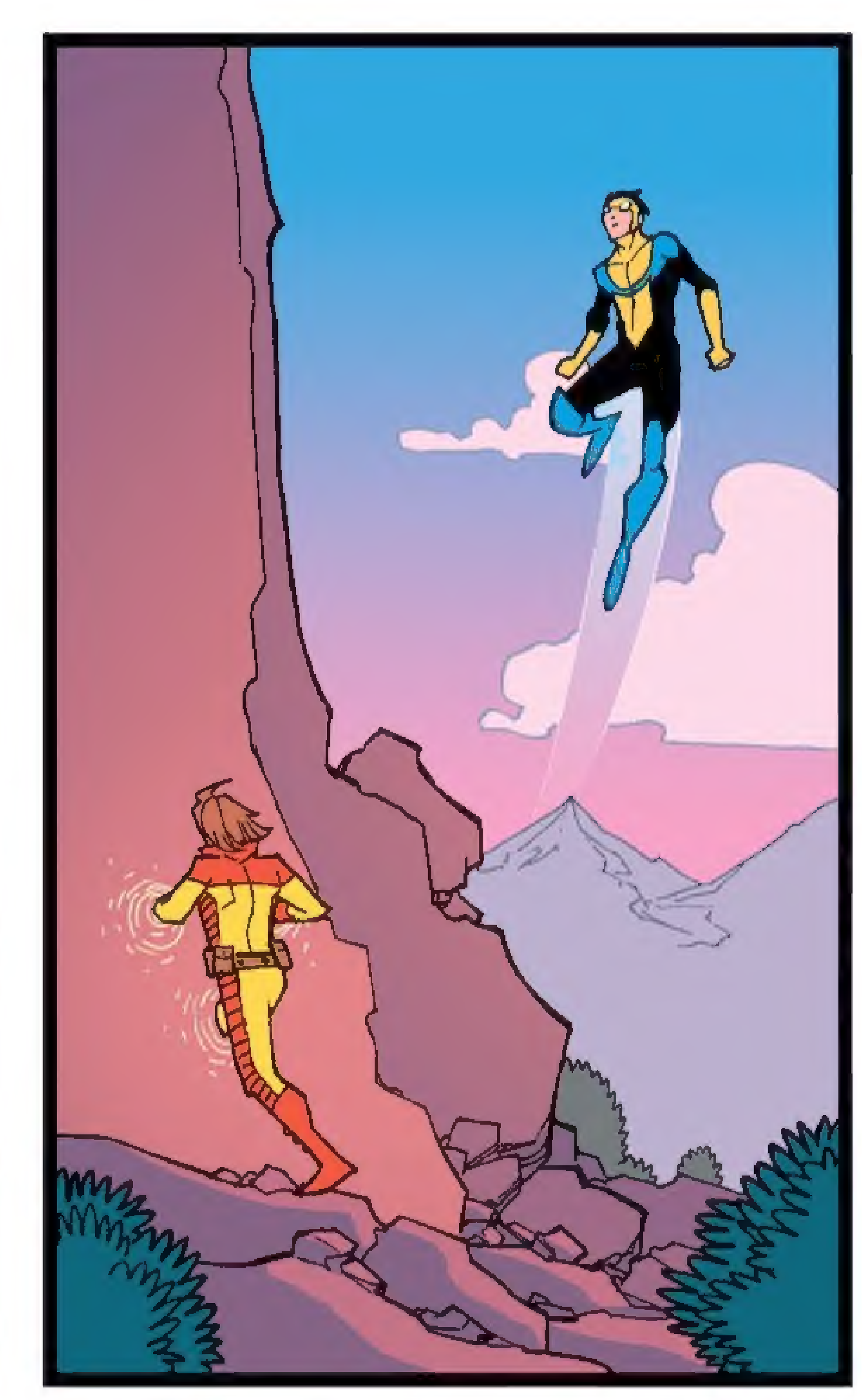

سآخذ علماً كاملاً أنك رميتني!


عليك أن تفعل أمراً ما بخصوص خطابك هذا، أنت لتوك تبدو مغفلاً، لذا لا يجب أن تبدو كذلك!


لغتك هي لغتي الثانية يا أحمق!


قل: مرحباً!
!


شكراً لأنك تركتني أتولى الأمر.
لاِ مشكلة..
هل تحتاج لتوصيلة للبيت؟





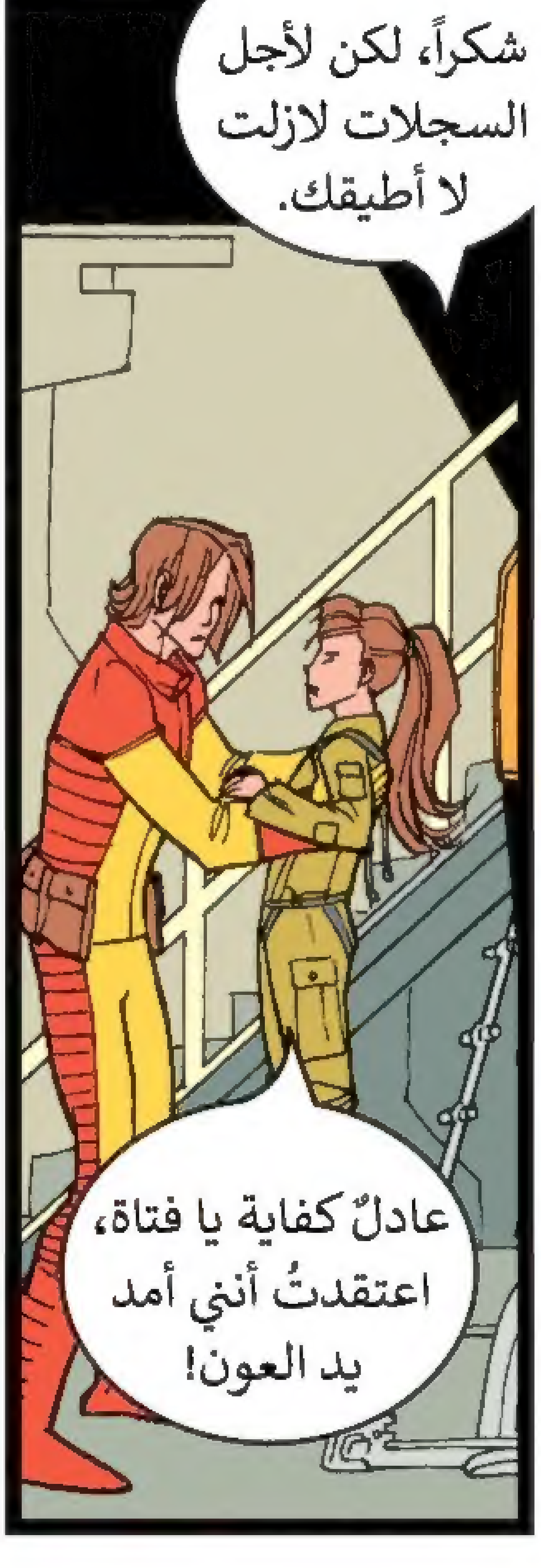
أوووغ!.. اللعنة!
مهلاً يا إم جي، دعيني أساعدك!
علقت قدمي بشيء ما، لايمنني تحريكها!



هاهي ذي، يمكنك الذهاب الآن..



أتريدين المساعدة لتنزلين؟
بالتأكيد على ألا تقول لأحد!



شكراً، لكن لأجل السجلات لازلت لا أطيقك.
عادلٌ كفاية يا فتاة، اعتقدتُ أنني أمد يد العون!



أياً يكن، شكراً!
اسمع، قام روبوت بجمع بعضنا سوية ليقوم بزيارة أحدهم في المستشفى، ناهيك عن علمه أننا سنكون هناك، أتود المجيء؟
لا أصدق أنه لازال في غيبوبة جراء تلك المعركة التي ضربه فيها الوحش، كان يجدر بي أن أتمكن من التأرجح على ذلك، سأتصل بجهازي الخليوي، اتفقنا؟
هل كيت هنا؟



ريما!.. لأنني لم أرها تغادر، المكان كبير هنا كما تعلم، يمكن أن تكون بأي مكان!
سألقي نظرة، أشكرِك.



همممم همممم
أتمنى لو لدي وقت كي ألحق بك...



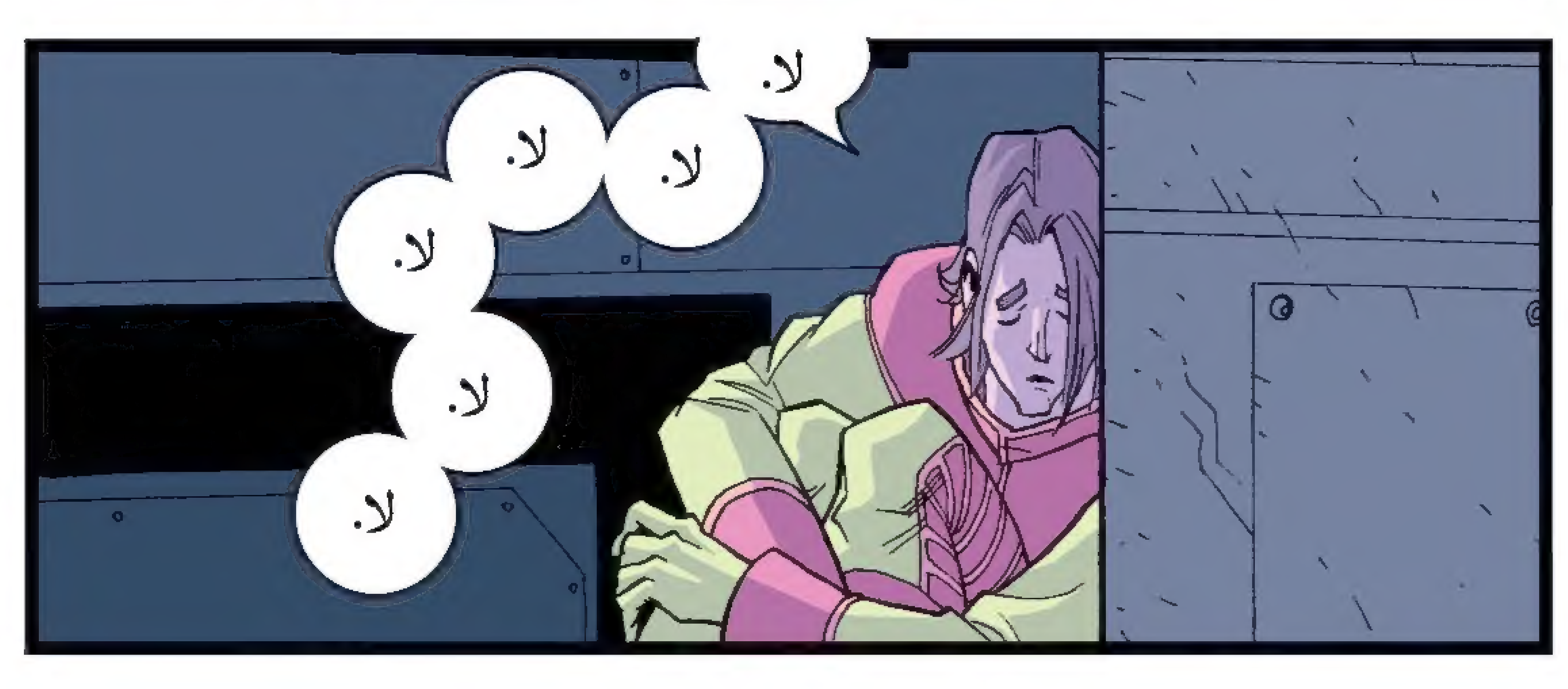

هاي.. كيت؟


مرحباً، هل من أحد هنا؟


يووو هل من أحد هنا؟




لااا..


لا.
لا.
لا.
لا.
لا.
لا.

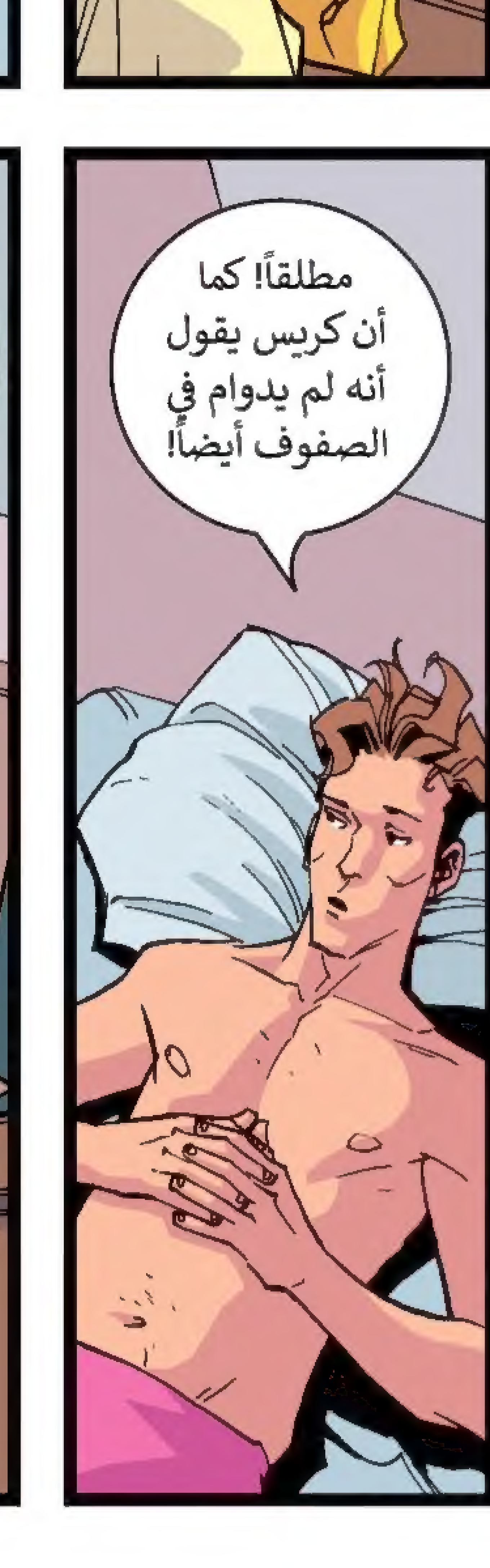

هاعععغغ؟
لقد علمت، الأمر جيد بعد الغداء حقاً يا رجل، تتحول إلى ريك شريدان عادي هناك!
بففت!
هل تحولت إلى "السيد منتج" فجأة؟ مالذي أنجزته اليوم؟


القليل فقط اليوم.
آسف!.. نسيت أنك السيد الذي ينقذ العالم يومياً، البطل الجبار!


ليس يومياً.


بالحديث عن ريك، اتصل معي أمس ليخبرني أن زميله كريس في الغرفة مفقود منذ أسبوع، وقد بدأ ريك يشعر بالقلق!


ألم يره أحد على الإطلاق؟

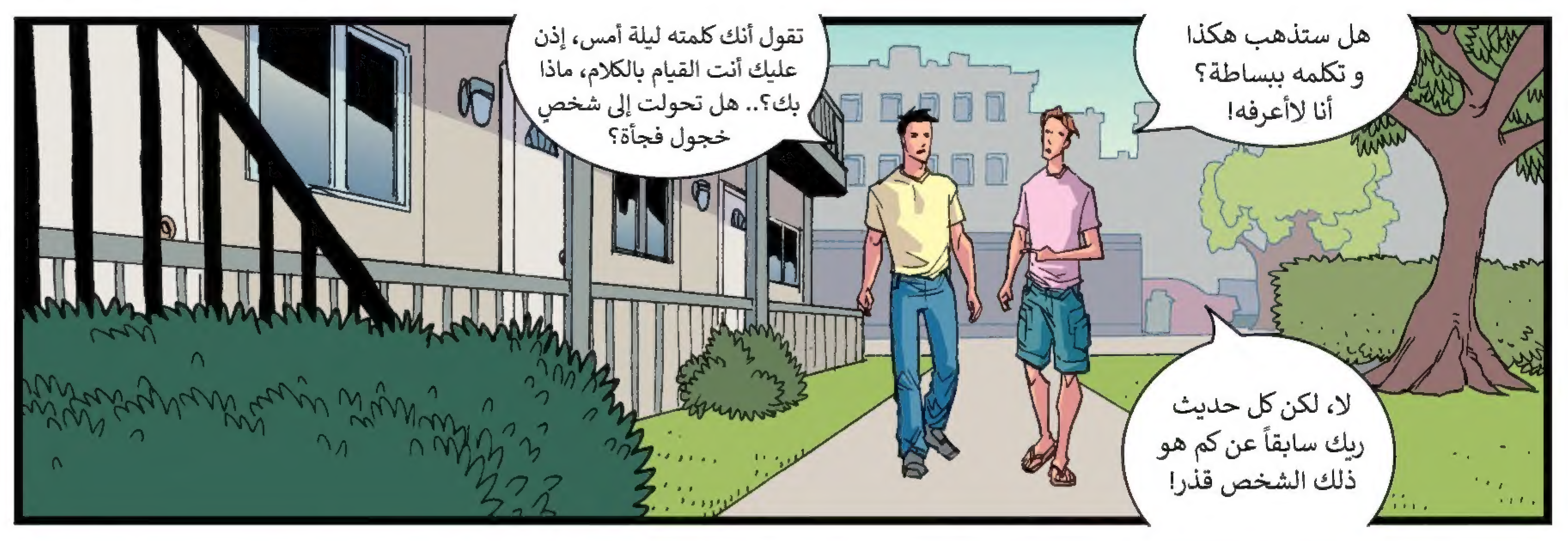

مطلقاً! كما أن كريس يقول أنه لم يدوام في الصفوف أيضاً!


قد لايعني هذا شيئاً، فهو أيضاً لم يأتِ إلى صفوف علم الأحياء معي منذ أسبوعين!


رغم ذلك يبقى تصرفاً غريباً منه ألا يعود إلى غرفته على الأقل، ربما علينا أن نسأل ريك إذا كان قد اتصل مع والدي كريس!




لابأس!.. دعنا نذهب إلى هناك، يمكننا تناول غداء متأخر بعد أن نكلمه.
هل علينا ذلك؟


هل ستذهب هكذا
و تكلمه ببساطة؟
أنا لاأعرفه!
تقول أنك كلمته ليلة أمس، إذن
عليك أنت القيام بالكلام، ماذا
بك؟.. هل تحولت إلى شخص
خجول فجأة؟
لا، لكن كل حديث
ريك سابقاً عن كم هو
ذلك الشخص قذر!


لم أركما منذ
زمن طويل يا
فتيان!


المدير وينسلو؟
ماذا تفعل هنا؟
في الواقع، أصبحت العميد وينسلو الآن،
أصبحتما تعلمان الآن لماذا استقلت من
وظفيتي كمدير مدرسة، جيد أن أراكما يا
أولاد، نعم حتى أنت يا ويليام، كنت
على وشك أن أطلبكما..
يبدو أن ذلك الفتى
ريك شيريدان مفقود، يقول
زميل غرفته أنك تعرفه، وكنت
أود التأكد من أنك لم تره؟!


لا، كنا آتيان
بدورنا لنكلم
زميل غرفته لم
نسمع عنه منذ
أسبوع!
كلمتُ كريس لتوي، يقول
أن والدته كلمته و تشاجرت
معه لأجل درجاته قبل
اختفائه بيوم...
كما قام بذلك
قبلاً، وذلك في المدرسة
الثانوية، لذا والدته
لاتشعر بكل ذلك القلق،
و رغم ذلك...


مهلاً، تذكرت أن علي
تناول الغداء مع والدتي
اليوم!!..
يجب أن
أذهب..
كي أتصل معها
و أعتذر أنني لن أتمكن
من القدوم، لأن المسافة
طويلة لبيتها!.


هكذا تصرفاته
على الدوام.
إذن هروب ريك معتاد
وكنا قلقين لأجل لاشيء.





تأخرت؟

آسف، حصلت مأساة في الجامعة، شغلت لي عقلي وأنستني لوهلة.



انتظرتك بقدر ما أستطيع، بعدها أكلت من حواضر البيت، أتريد أن أحضر لك ساندويتشاً؟



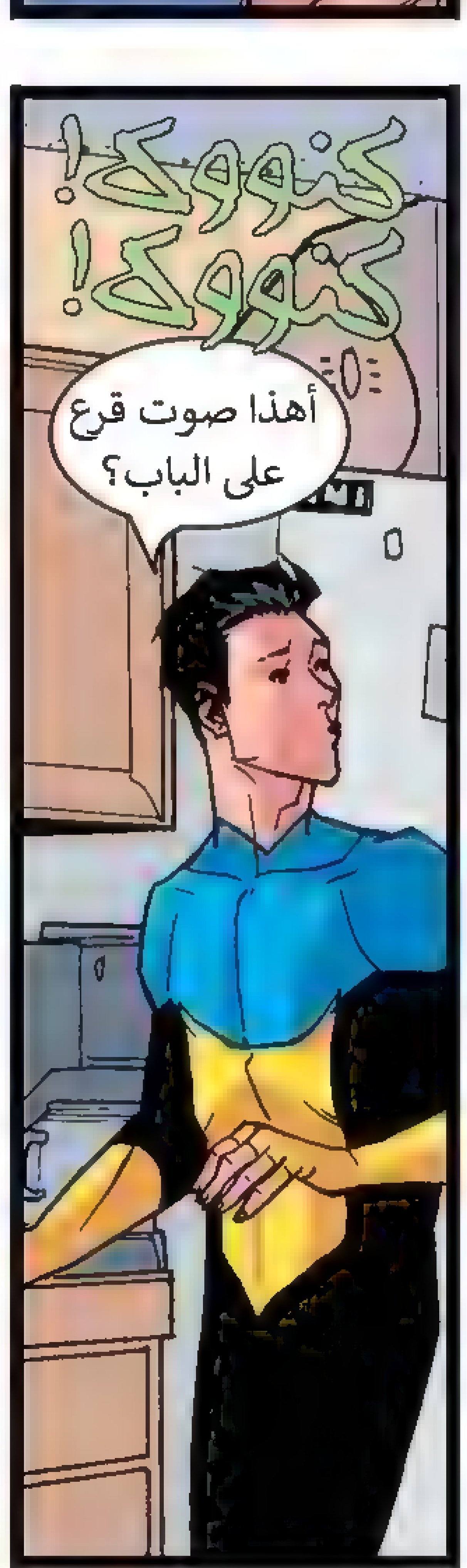
أكملي طعامك، سأصنعه بنفسي.
إذن كيف هي صديقتك تلك، آمبر؟



لم تُطلع أحداً على شخصيتي السرية إذا كان هذا ما تعنينه، لقد أخذتها في جولة طيران ذلك اليوم، تعلمين أن الناس يحبون ذلك.



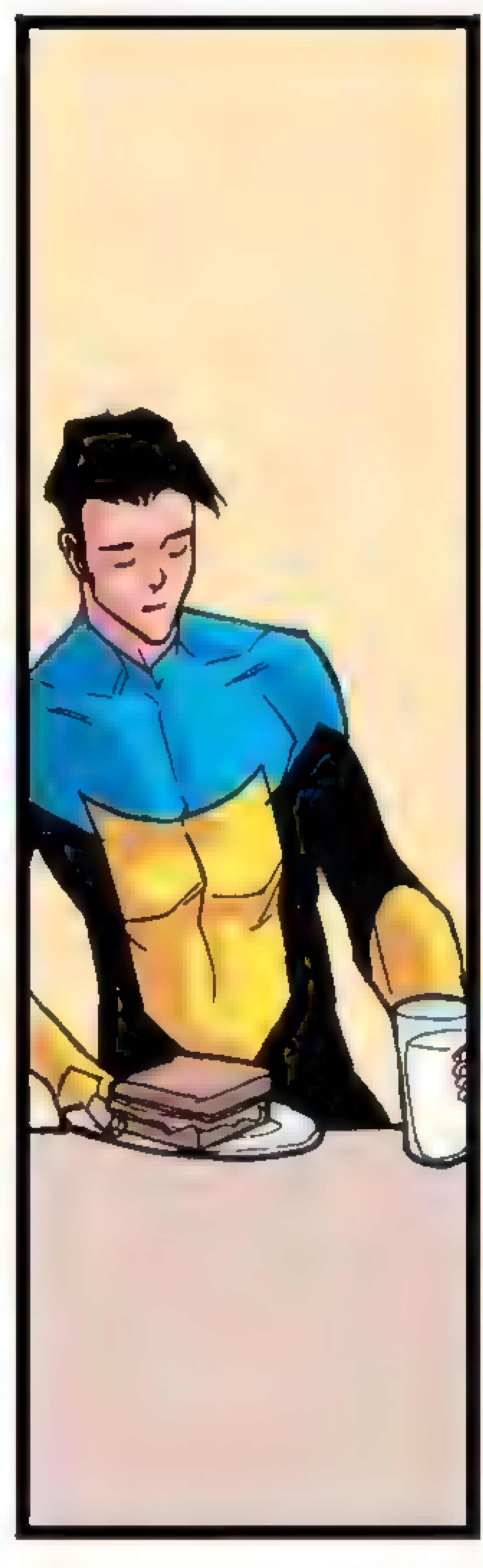
اعتادَ والدك على أخذي..
نعم..
الناس يحبون ذلك.



كنووك! كنووك!
أهذا صوت قرع على الباب؟



غالباً الجيران، إبقَ بعيداً عن الأنظار.






مارك..
تعال هنا!

تووومب!

من أنت؟!






كانت **كيت** مع **الخالد**، وكان هناك أكثر من واحدة منها!..
لم أتمكن من تحمل مارأيت، كان مروعاً!


أين هما الآن؟


غادرا سوية!...
هذا يقتلني يا رجل، لاأصدق أنها فعلت هذا بي!!


آمل أن تدرك الآن ما فعلته بالمسكينة **إيفا** عندما خنتها.
معك حق، بالطبع معك حق، أنا لاشيء سوى حثالة!...
بالتأكيد أنا أستحق ما يجري لي.
يتنهد


لاتقس كثيراً على نفسك يا ريكس، لست ذلك الشخص السيئ..
أنت ترتكب أخطاء، جميعنا يفعل.
آاااخ!!


ما كان ذلك يا رجل؟ بدت لي كلسعة نحلة!!


آسف، لابد أنني لدغت عصباً!
أنسى أحياناً كم أنكم معشر البشر ناعمون!


مالذي تتحدث عنه يا مارك؟ كيف يمكن ألا أكون حقيقياً؟
أنا هنا أمامك!


أرى أين أنت، لكنك لست **كلب العلوم**!..
كلب العلوم ليس سوى شخصية كوميكساوية!


المعذرة؟ أعتقد أنني أعرف...


أنت لستَ حقيقياً!


أنت غير موجود!
تشووووم!!


كيف تعرف اسمي؟
كيف تعلم أين أقيم؟
مالذي تريده مني؟
لماذا أنت هنا؟
ما أنت؟!


ليست هذه هي الطريقة التي يُفترض بالأمور أن تجري بها، لايُفترض بك أن تقوم برد الفعل هذا!!...
لم يفترض بكل ما جرى أن يحدث، أنت تعرفني و تعرف من أنا، لم يكن يفترض بهذا أن يحصل!!..
أنتَ خَرَّبتَ نفاثاتي الظهرية!!


مالذي تتحدث عنه؟
أريد إجابات؟.. تباً لك!!
خذني إلى مكان أكثر خصوصية، وسأخبرك بكل شيء.


ماذا؟!..
أوووه!



حسناً، هل هكذا أفضل؟
أخبرني الآن مالذي يحصل؟



كنا نراقبك من البعيد، إذ لدينا القدرة على التجسس على الكواكب الأخرى، كي نشهد الأحداث التي تحصل هناك..
ركزنا عليك بعد فترة، رصدنا كل حركة من حركاتك، شاهدنا حياتك بالبزة و من دونها..
بالطبع علمنا عن محبتك لشخصية **كلب العلوم**، لذا اعتقدنا أنك ستجد هذه الصورة غير مهددة لك.



ليست مهددة؟
أنت شخصية كوميكس متكلمة بطول ستة أقدام!...
هل كنت تتوقع مني أن أعانقك؟



لسنا على درايةٍ تامة بعاداتكم و تقاليدكم، ولم نكن متأكدين من ردة فعلك!



لابأس!.. على الرغم من أنني لم أفهم ذلك الجزء، إنما لابأس!...
ماذا عن التجسس علي؟ لماذا كنتم تقومون بذلك؟ لماذا تحتاجون للتواصل معي؟ بل لماذا أنت هنا؟



يتعرض شعبي لخطرٍ هائل، كوكبنا على وشك الوقوع في تهديدٍ كوني عظيم، على الرغم من أننا شعب متطور لكننا لانملك وسائل الدفاع عن أنفسنا..
نعتقد أنه يمكنك ذلك!


حسناً، على الأقل هذا الجزء مفهوم.
أريدك أن تعلم أنني أسمع كل شيء يا فتى..

نوجه أحد الأقمار الصناعية نحوك حالياً، حاول أن تجعله يخلع القناع كي يمكننا التقاط صورة له.
لنقارنها بعد ذلك بالأنواع الفضائية المعروفة في قاعدة بياناتنا.

النساء و الأطفال، بل حضارتنا بأكملها إما أن تُباد أو تُنقذ..
بفضلك.

سأفعل إن كان يمكنني المساعدة، طالما بإمكاني لن أسمح بموت أي كائن حي..
أرني لكن كيف تبدو حقيقة، كيف أخفيت هويتك بهذه الحرفية!

هذا هيكلٌ خارجيٌ اصطناعي، وهو ما حماني من هجماتك.

يمكننا برمجته ليأخذ الشكل الذي نريده، ويكرر أي مادة.
تشير أبحاثنا أن قومك لايعجبهم شكل جنسنا.

بالنسبة لي رأيت العديد من أشكال الفضائيين أكثر مما قام به البشر..
كما أنني لستُ بشرياً خالصاً.

نعم، لقد رصدنا قدراتك التي تتفوق بشكل جوهري على قدرة بقية كائنات هذا الكوكب، لهذا توجهنا إليك...
هل ستساعدنا يا مارك غاريسون الأرضي؟


سأفعل بالطبع، لكن علي أن أشرح لأمي مالذي يحصل، و أخبر بعض الأشخاص أين سأكون، هل تمنحني بعض الوقت للقيام بذلك؟
يمكنني أن ألتقي بك هنا بعد حوالي عشرين دقيقة.

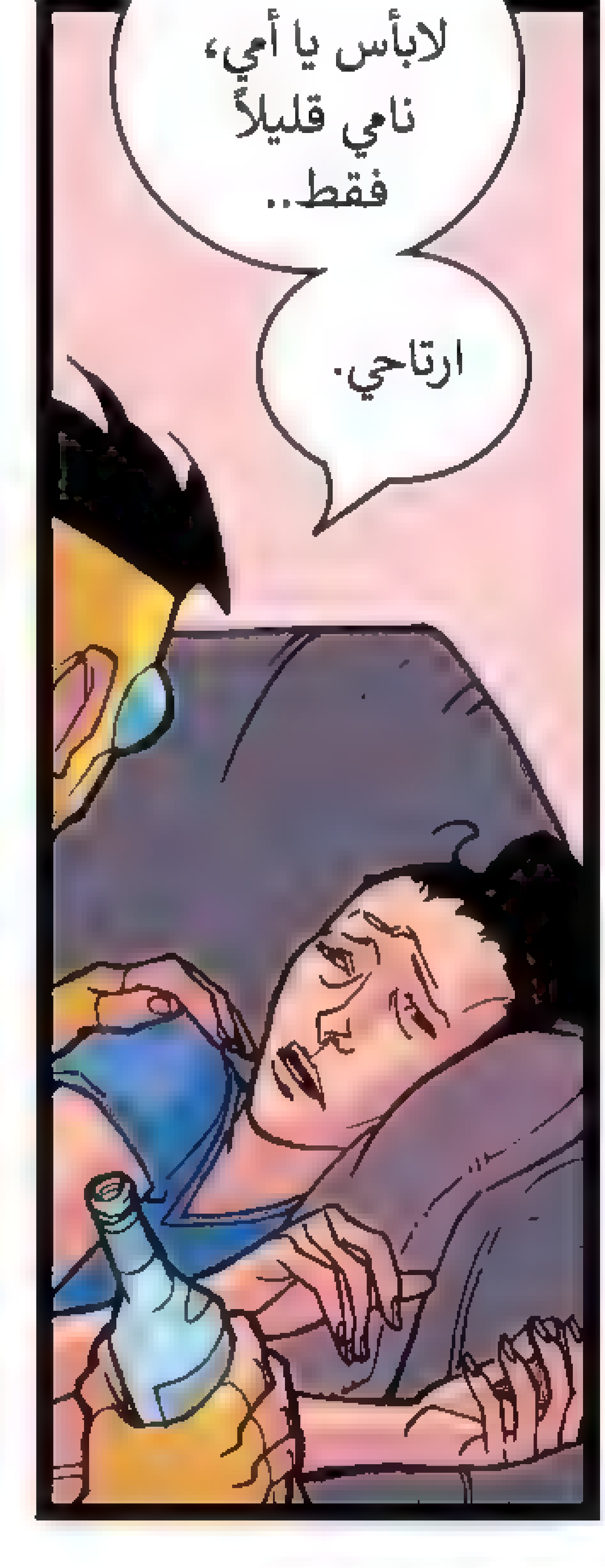
يبدو لي مقبولاً.


لايمكنك القيام بذلك يا مارك، هذا الفضائي من جنس غير معروفٍ لنا، لاتوجد في ملفاتنا أية معلومات عنه، ليس لدينا أية فكرة إلى أين سيأخذك؟، كم سيطول غيابك؟، هذا لو كان يقول الحقيقة!
هل تعتقد أنه سيقطع كل تلك المسافة إلى الأرض ليطلب مساعدتي فقط كي يخدعني و يأكلني أو ما شابه؟
يا للتخلف العقلي!
هذا غير معروف يا مارك!!.. لهذا لايمكنك الذهاب، أيضاً نحتاجك هنا، ماذا عن كوكبنا هنا؟
إنهم يحتاجون لمساعدتي يا سيسيل، يمكنني المساعدة لذا سأفعل، ثق بي سيكون كل شيء على مايرام.


أين أنتِ يا أمي؟


أمي؟
يتنهد


أنا آسفة حقاً يا مارك!..
ذكرتني بالطيران مع والدك، لايمكنني ذلك، أكره التفكير به!


لابأس يا أمي، نامي قليلاً فقط..
ارتاحي.
لابأس يا مارك..
أحبك.


هل يمكنك إخبارها كي تجعل ويليام يغطيني في الجامعة، ويقوم بتنزيل جميع فروضي؟
لايجدر بك القيام بذلك يا مارك!

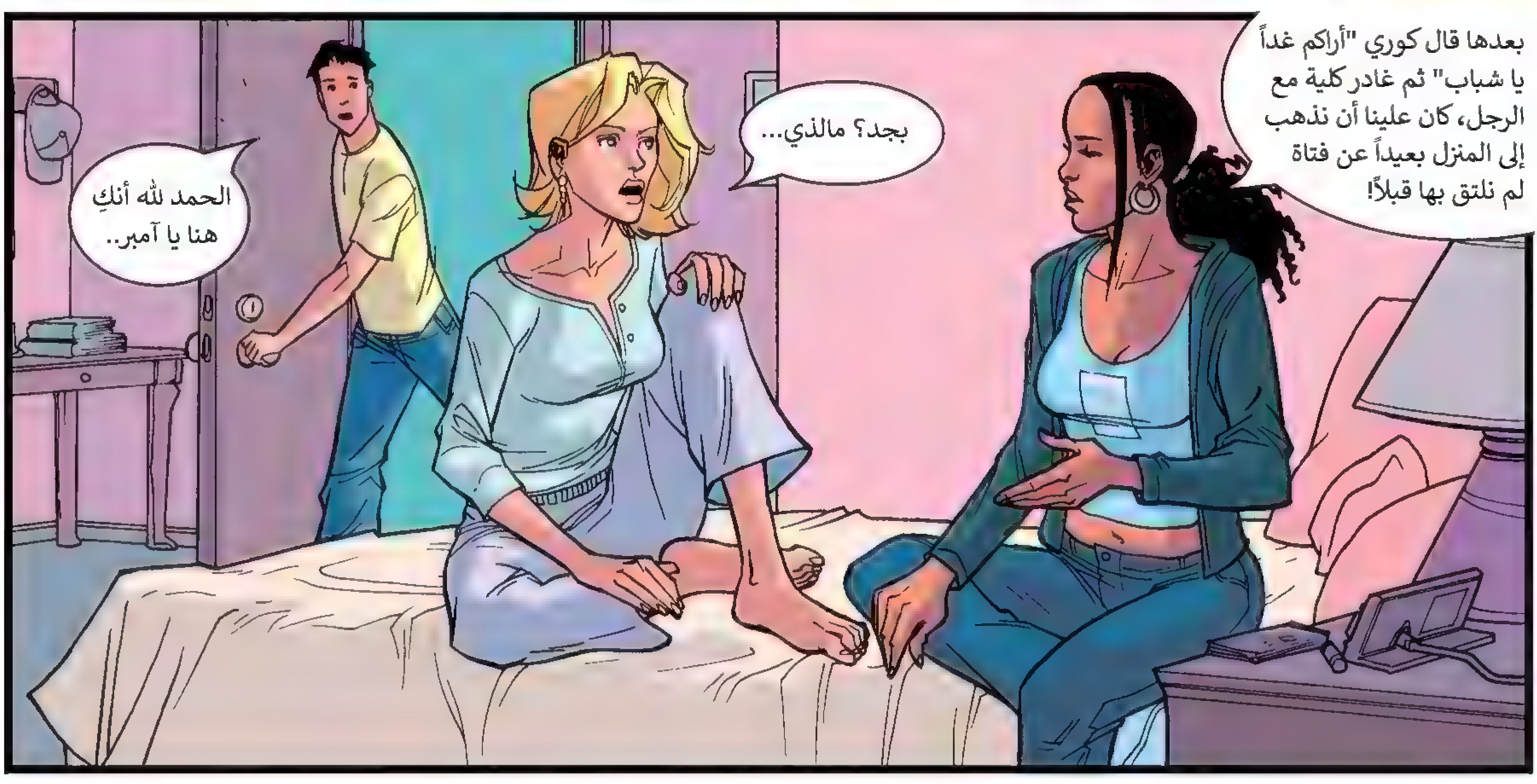

أنا من يدفع لقاء خدماتك يا **مارك**، أنت تعمل لحسابي، عملك هو بحماية هذا الكوكب، لايمكنك القيام بذلك!..
لن أسمح بذلك!

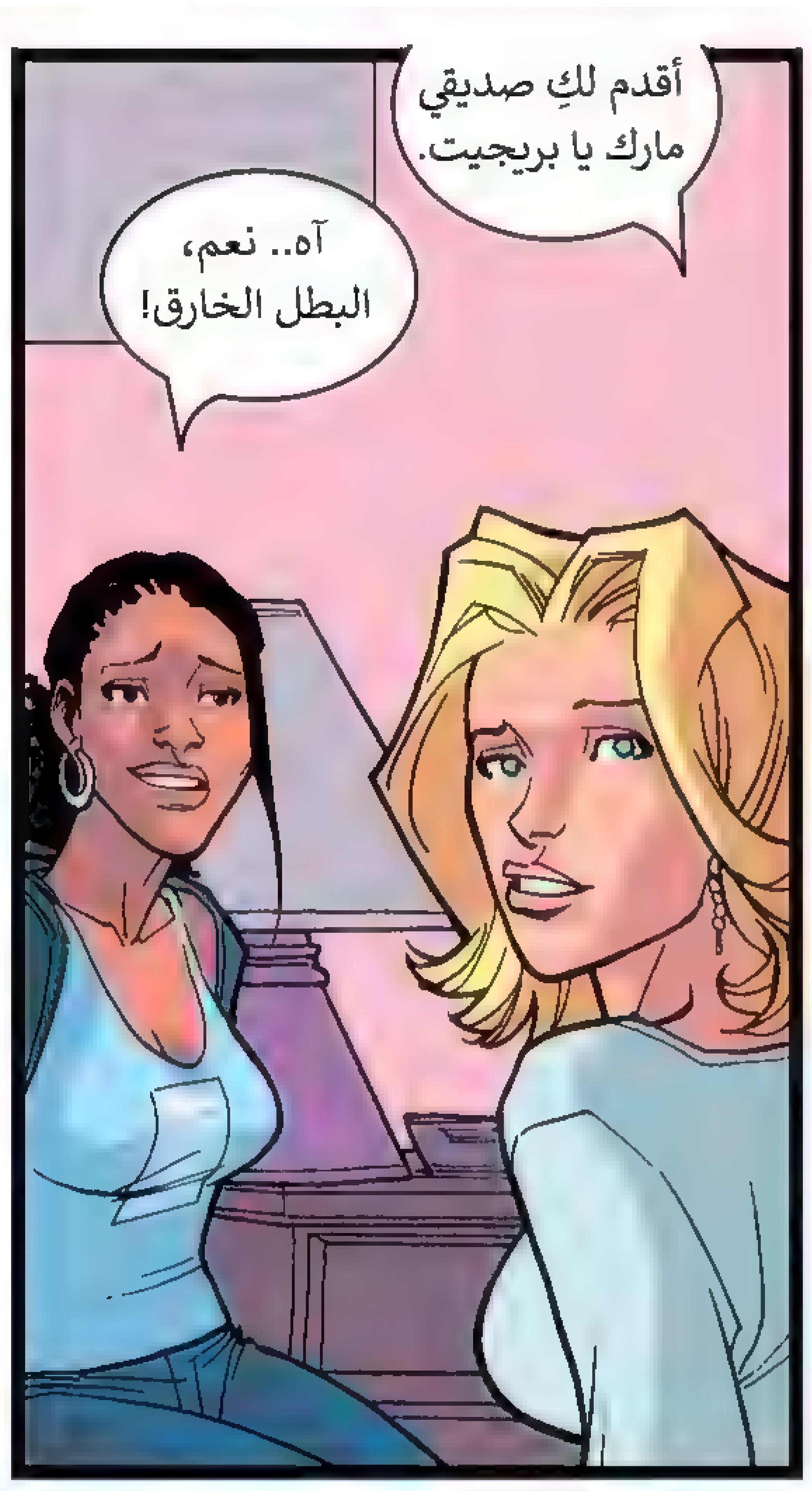

لن أدع هؤلاء القوم يموتون يا سيسيل، يجب أن أساعدهم.
ألا يمكنك التفكير أن تصرفي سيبني نوعاً من العلاقة مع حضارة فضائية؟ ألا يستحق ذلك برهة من التفكير؟
أنت ترتكب خطأ.

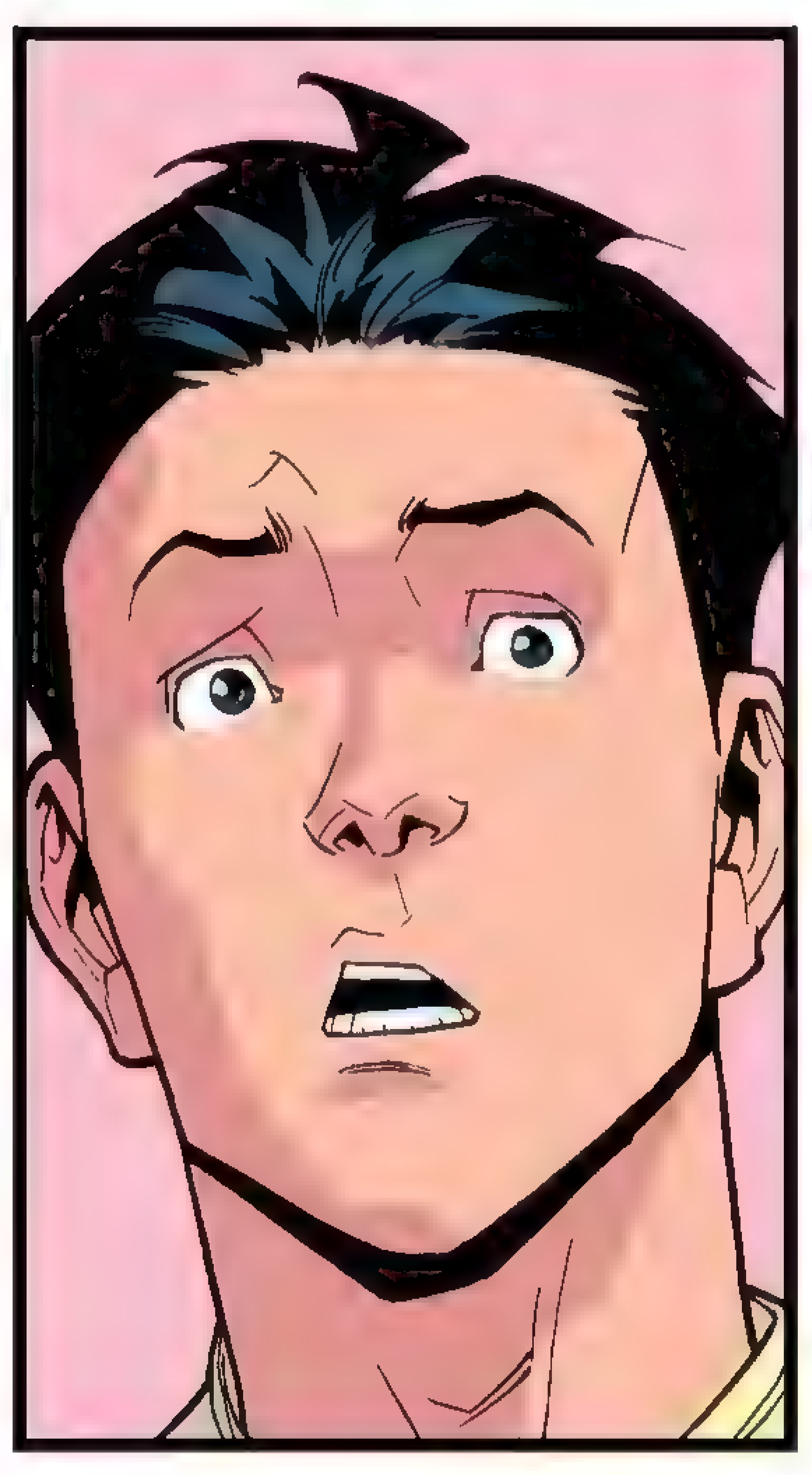

لا أهتم، سأقوم بالشيء الصحيح.
ما تقوم به هو خطأ يا فتى لأسبابٍ عديدة!


كيف يمكنك أن تكون قاسي القلب هكذا؟، دعني فقط أقوم باللازم، سأعود قريباً، وأعدك أن أنسب الفضل لك.
لايبدو أنك تنوي أن تتزحزح عن موقفك.


لاء، لن أفعل، والآن هلا منحتني دقيقة من السلام كي أتمكن من إخبار صديقتي مالذي يجري، ليس لدي الكثير من الوقت.
يتنهد.


بعدها قال كوري "أراكم غداً يا شباب" ثم غادر كلية مع الرجل، كان علينا أن نذهب إلى المنزل بعيداً عن فتاة لم نلتق بها قبلاً!
بجد؟ مالذي...
الحمد لله أنكِ هنا يا آمبر..


أقدم لكِ صديقي مارك يا بريجيت.
آه.. نعم، البطل الخارق!




هلا أعطيتنا دقيقة لنتحادث يا بريجيت؟!... ما رأيكِ أن تحضري لنا بعض المشروبات من الآلة بالأسفل؟
لابأس!، لكني لن أغيب أكثر من خمس دقائق لذا لاتحاولا القيام بأي عملٍ مضحك!


أما إذا قررت القيام بذلك تأكد من استعمال سرعتك الخارقة.


آمبر؟!

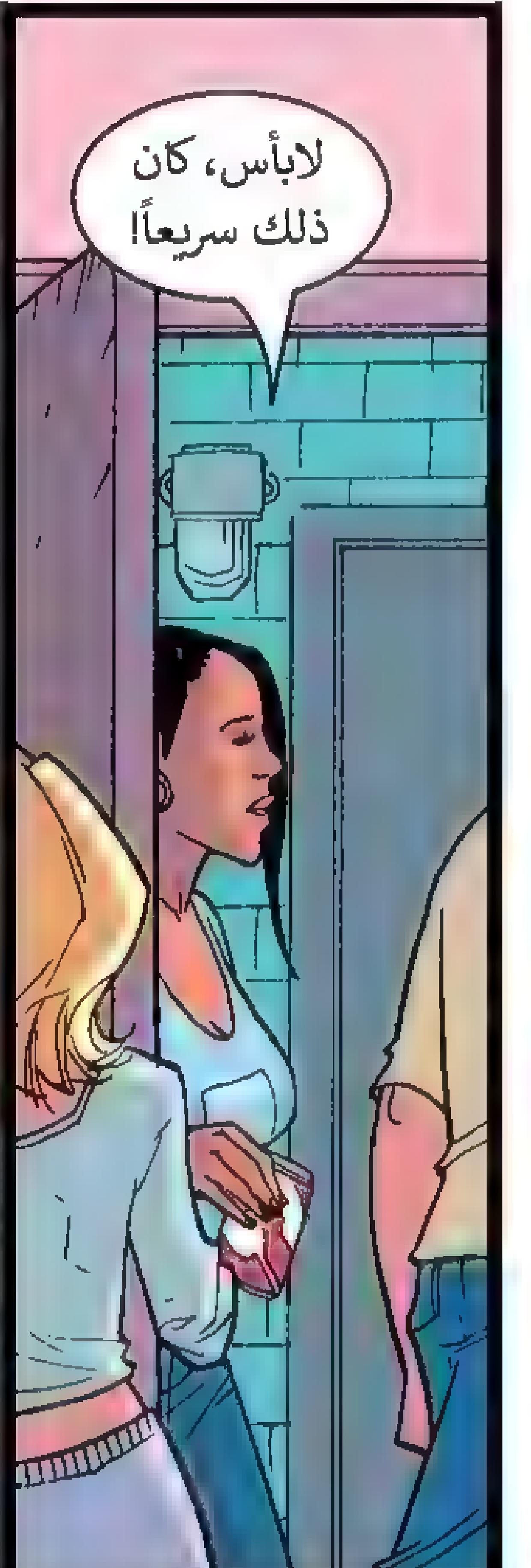
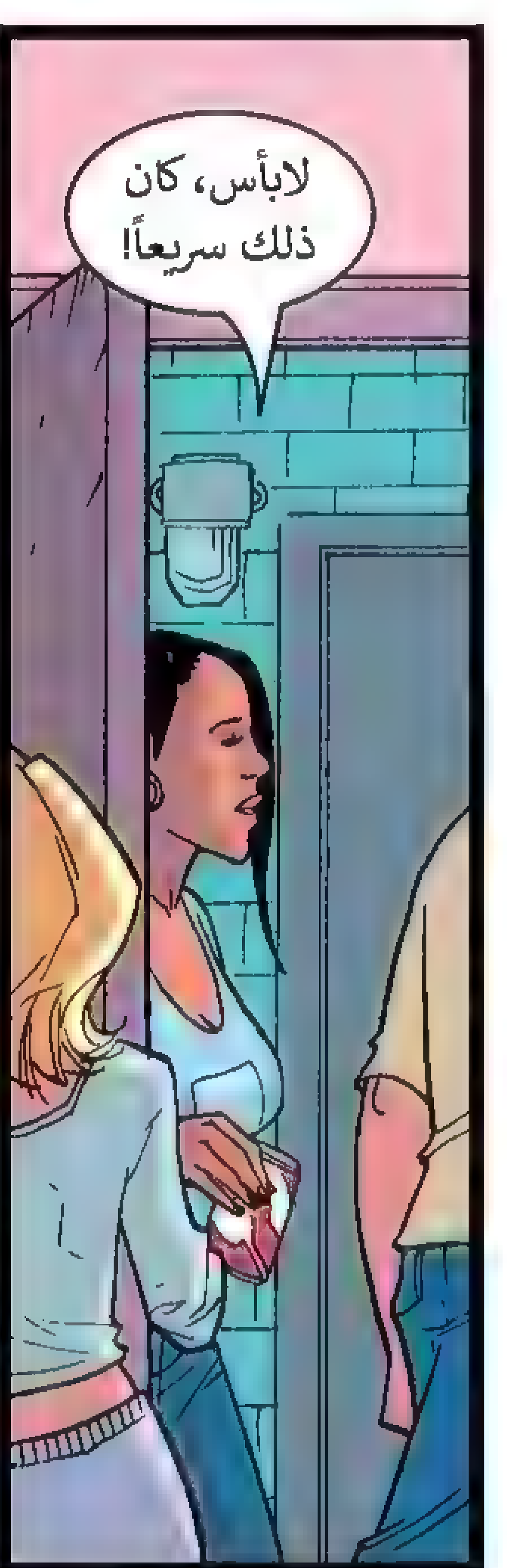

إنها تمزح، أقسم لك أنني لم أخبرها أي شيء، تلك قصة طويلة، وليس لدينا سوى خمس دقائق...
ماذا بك؟ يبدو أن لديك أمراً طارئاً لتخبرني به؟!


سأذهب إلى الفضاء الخارجي، قد تطول فترة رحيلي.
كم يعني؟
لا أعرف!... لهذا أنا هنا.
الأمر هكذا إذن، صديقي آتٍ ليخبرني أنه ذاهب إلى الفضاء الخارجي لفترة لايعلمها، ويُفترض بي أن أتقبل الأمر ببساطة؟
نعم، نوعاً ما!


لهذا أخبرتكِ عن قواي، أقوم بهذا مرات عدة، لو لم أخبركِ كنتُ سأختفي فجأة و أضطر لاختلاق شرحٍ لكِ لاحقاً..
هناك حيوات على المحك، هذا هو عملي.


سأكون بغاية القلق عليك!
أعلم ذلك، لكن لاتخافي أنا منيع، وكل ما إلى ذلك مما تعرفيه.
مهما يكن!
ليس لدي الكثير من الوقت، مضطر للذهاب، آسف لأنني اضطررتُ لإخبارك بهذه الطريقة!


لابأس، فقط اذهب.
و كن حذراً.



لابأس، كان ذلك سريعاً!


ماذا كان يريد منك؟
رحلة اضطرارية ظهرت في اللحظة الأخيرة، أتى ليطلعني أنه سيكون خارج المدينة لفترة.


ألم يكن بوسعه الاتصال؟ بدا و كأنه آتٍ من على بعد ساعةٍ من القيادة!!...
يا للغرابة!!
نعم.

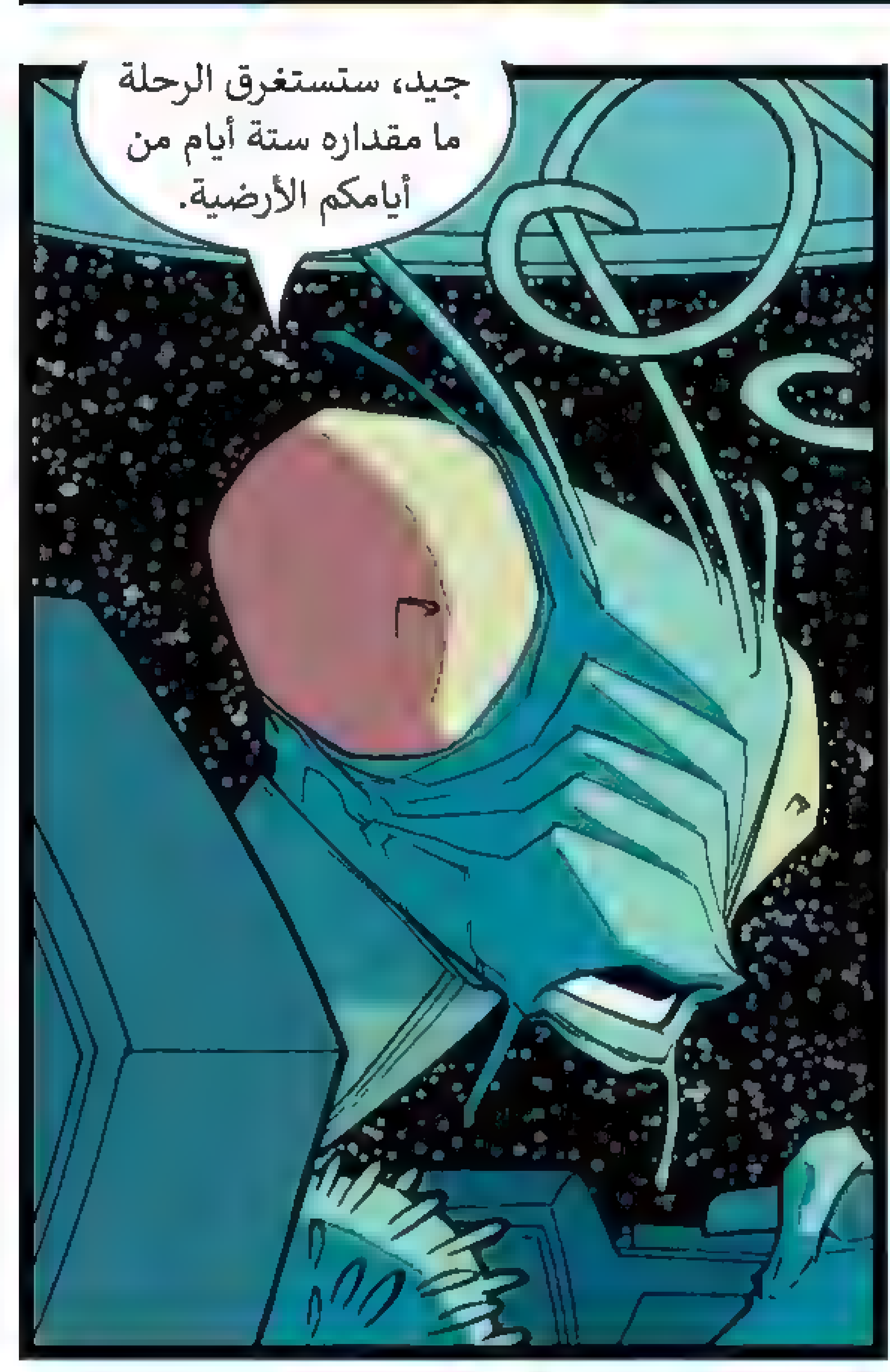

فات الأوان الآن!... سأترك كل المقادير لك.
ستفعل ذلك يا مارك، أعلم أنك ستفعل.

مهما يكن لا تنسَ أن تُطلع أمي على ما يجري..
سأتأكد من.. سكويت سكويييي سكريك


تباً!


لابد أننا خرجنا من نطاق البث!


هل تشعر بالراحة؟
نعم، شكراً!

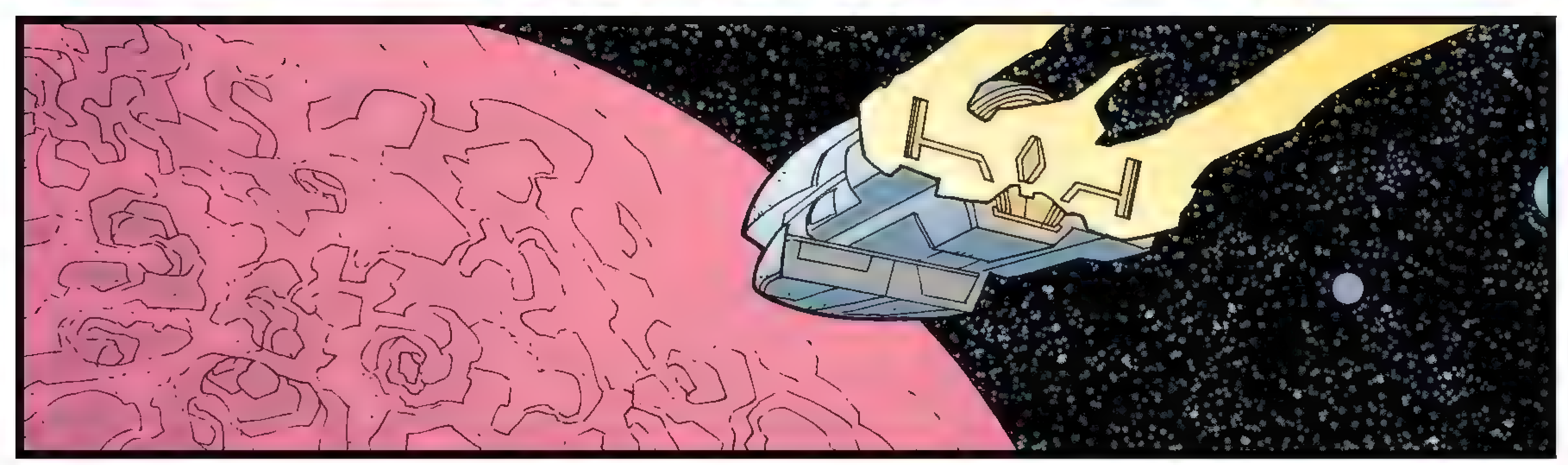

جيد، ستستغرق الرحلة ما مقداره ستة أيام من أيامكم الأرضية.




ألديك أي شيء
للقراءة؟




استيقظ يا مارك، لقد وصلنا.




وووها!!.. يبدون سعداء برؤيتي!
إنهم كذلك، كما أن بعضهم انتظر حياته بأكملها بانتظار وصولك.


حياتهم بأسرها؟ كيف ذلك؟



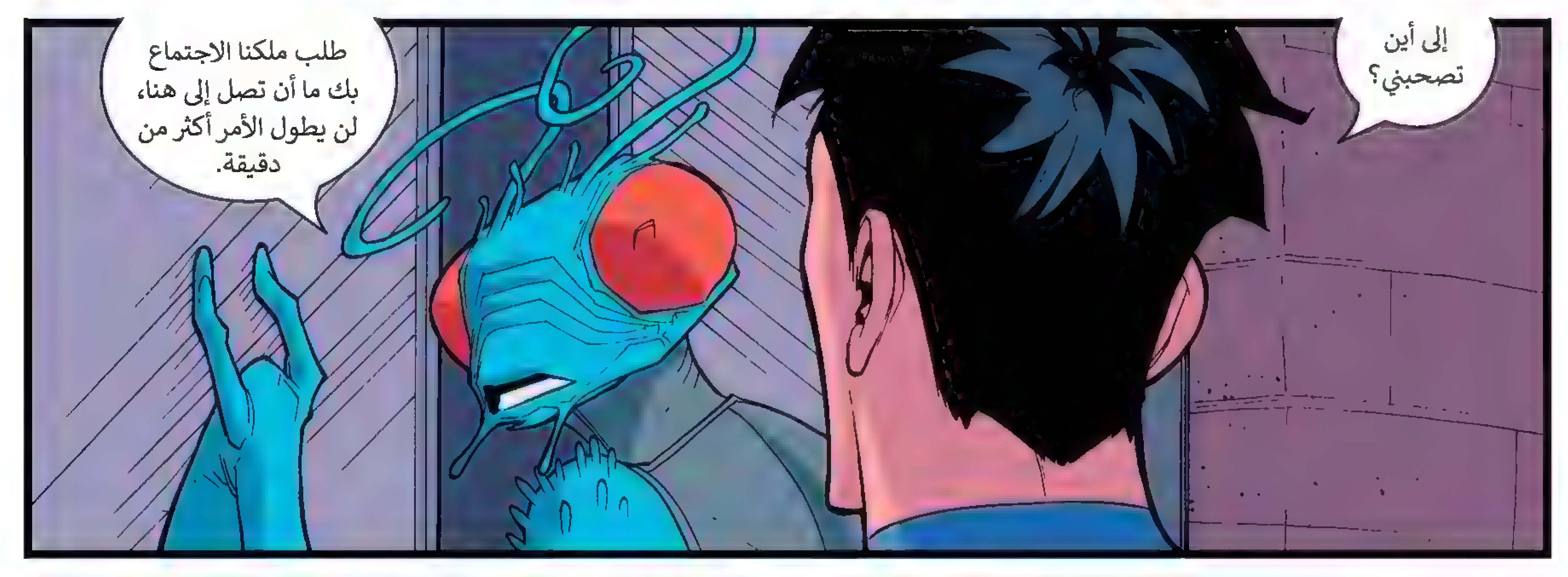

شعبك يختلف عن شعبنا، ولايوجد لدي وقت لأشرح لك..
تعال.

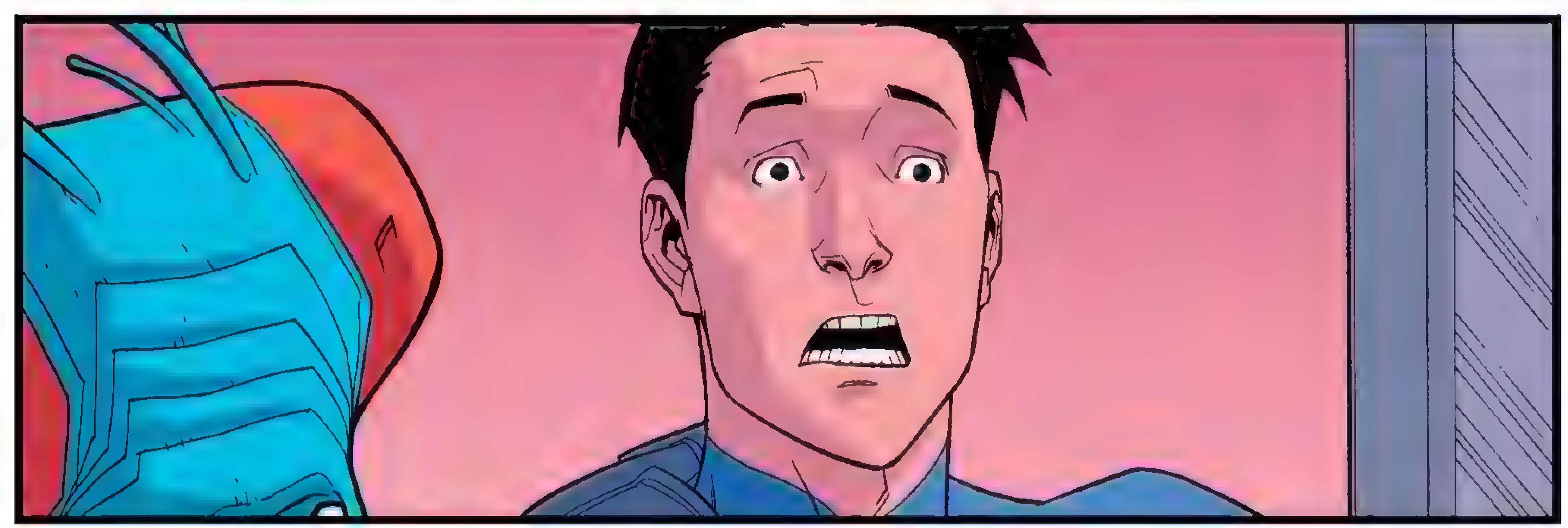

بالتأكيد، دعنا نذهب، أشر لي فقط على اتجاه التهديد الذي لم تتمكن من شرحه لي أثناء الطريق إلى هنا، لأخبرك الحقيقة أود أن أتوجه إليه مباشرة..
كي أتمكن من العودة إلى موطني، تفهم ما أعني.
نعم، بالطبع!


سيتم شرح كل شيء لك في الوقت المناسب.
سيكون ذلك لطيفاً.


اسمحوا لنا بالمرور، الأمر طارئ.




إلى أين تصحبني؟
طلب ملكنا الاجتماع بك ما أن تصل إلى هنا، لن يطول الأمر أكثر من دقيقة.




مرحباً يا بني، مضى زمنٌ لم أرك فيه!
تبدو لي بصورة طيبة.
نهاية العدد.
مع تحيات: الثنائي المدهش


ترقبوا العدد القادم
مع تحيات: الثنائي المدهش
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net



مع تحيات: الثنائي المدهش

فقط في موقع عرب كوميكس





INVINCIBLE™

هذا العمل مقدمٌ
لمحبي القصص المصورة
ولمحبي قصص دار إيميج.
لا تهدف لأي غايات ربحية أو نفع
يُرجى شراء النسخة الأصلية عند
توفرها في الأسواق.

مع تحيات
الثنائي المُدهش

ترقبوا العدد القادم

